

البابُ الصَّغِيرُ

وَصَفَاتُ الْأَصْوَاتِ

دراسة في الفعل الثلاثي المضعف

الدكتورة وفاء كامل فايد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

علاء الكتب

الباءُ الصري وَصِفَاتُ الْأَصْوَاتِ

دراسة في الفعل التلويضي المضعف

الدكتورة وفاء كامل فايد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

عالم الكتب

الفهرس

	إهداء
	كلمة شكر
٣	تقديم
٧	فاتحة
٢٥	جدول صفات الأصوات الصحيحة
	جداول البحث :
٢٦	جدول (١) توزيع الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة
٢٧	جدول (٢) تقسيم المضعف الثلاثي وفقا لأحياز عينه ولامه
٣٠	جدول (٣) تقسيم المضعف وفقا لأحياز فائه مع عينه ولامه
٣٣	جدول (٤) تصرف المضعف مع الأصوات الانفجارية والاحتكاكية
٣٦	جدول (٥) تصرف المضعف مع الأصوات المجهورة والمهموسة
٣٩	جدول (٦) تصرف المضعف مع الأصوات المطبقة والمستعلية
	تحليل جداول البحث :
٤٢	الأصوات الحلقية عينا ولاما للمضعف
٤٢	أصوات الحنك الأعلى واللهاء عينا ولاما
٤٣	الأصوات الشجرية عينا ولاما
٤٤	الأصوات الأسلية عينا ولاما
٤٦	الأصوات النطعية عينا ولاما
٤٨	الأصوات اللثوية عينا ولاما
٥١	الأصوات الذلقية عينا ولاما
٥٢	الأصوات الشفوية عينا ولاما

- ٥٥ (١) فاء الفعل من أصوات الحلق :
- ٥٥ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ٥٦ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ٥٧ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ٥٨ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ٦٠ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ٦١ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ٦٢ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ٦٤ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ٦٥ (٢) فاء الفعل من الحنك الأعلى واللهاة :
- ٦٥ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ٦٧ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ٦٨ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ٦٩ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ٧٠ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ٧١ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ٧١ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ٧٣ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ٧٤ (٣) فاء المضعف من الأصوات الشجرية :
- ٧٤ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ٧٥ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ٧٦ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ٧٧ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ٧٨ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ٧٩ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما

- ٨٠ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ٨١ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ٨٢ (٤) فاء المضعف من الأصوات الأسلية :
- ٨٢ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ٨٣ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ٨٤ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ٨٥ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ٨٥ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ٨٦ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ٨٧ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ٨٨ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ٨٩ (٥) فاء المضعف من الأصوات النطعية :
- ٨٩ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ٩٠ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ٩١ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ٩٢ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ٩٣ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ٩٣ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ٩٤ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ٩٥ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ٩٦ (٦) فاء المضعف من الأصوات اللثوية :
- ٩٦ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ٩٧ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ٩٨ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما

- ٩٩ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ٩٩ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ١٠٠ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ١٠٠ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ١٠١ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ١٠٢ (٧) فاء المضعف من الأصوات الذلقية :
- ١٠٢ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ١٠٣ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ١٠٤ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ١٠٥ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ١٠٦ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ١٠٧ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ١٠٧ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ١٠٨ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما
- ١٠٩ (٨) فاء المضعف من الأصوات الشفهية :
- ١٠٩ مع أصوات الحلق عينا ولاما للمضعف
- ١١٢ مع أصوات الحنك واللهاة عينا ولاما
- ١١٣ مع الأصوات الشجرية عينا ولاما
- ١١٤ مع الأصوات الأسلية عينا ولاما
- ١١٦ مع الأصوات النطعية عينا ولاما
- ١١٦ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما
- ١١٧ مع الأصوات الذلقية عينا ولاما
- ١١٨ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما

١١٩	تحليل السلوك الصرفي للفعل المضاعف
١٢٠	أولا : الأصوات الحلقية فاء للمضعف
١٣٢	خلاصة معادلات الأصوات الحلقية فاء
١٣٥	ثانيا : الأصوات اللهوية والحنكية فاء للمضعف
١٤٦	خلاصة معادلات الأصوات اللهوية والحنكية فاء
١٤٩	ثالثا : الأصوات الشجرية فاء للمضعف
١٦١	خلاصة معادلات الأصوات الشجرية فاء
١٦٤	رابعا : الأصوات الأسلية فاء للمضعف
١٧٠	خلاصة معادلات الأصوات الأسلية فاء
١٧٢	خامسا : الأصوات النطعية فاء للمضعف
١٨٢	خلاصة معادلات الأصوات النطعية فاء
١٨٥	سادسا : الأصوات اللثوية فاء للمضعف
١٩٣	خلاصة معادلات الأصوات اللثوية فاء
١٩٥	سابعا : الأصوات الذلقية فاء للمضعف
٢٠٦	خلاصة معادلات الأصوات الذلقية فاء
٢٠٩	ثامنا : الأصوات الشفهية فاء للمضعف
٢٢٢	خلاصة معادلات الأصوات الشفهية فاء
٢٢٥	خاتمة
٢٣٣	ثبت المراجع
٢٣٨	ملحق البحث

تقديم

أ. د. حسين محمد نصار

كلية الآداب - جامعة القاهرة

لا يخفى على أحد من العلماء أن العناية باللغة العربية بدأت في القرن الأول الهجري ، عندما فطن بعض النبهاء إلى ضرورة التمييز بين الحروف المتشابهة مثل الباء والتاء والثاء ، والجيم والحاء والخاء ... فابتكروا نظام النقط المستخدم إلى اليوم ؛ وإلى ضرورة التمييز بين حالات الرفع والنصب والجر ، فابتكروا نظاما آخر من النقط ثم تخلصوا منه إلى نظام الحركات المستخدم إلى اليوم . كما فطنوا إلى ضرورة تفسير بعض الألفاظ للأجيال الحديثة ، فكانت بواكير كتب الغريب والمعجم ؛ وإلى ضرورة وقاية هذه الأجيال من الوقوع في الخطأ (اللحن) أصلا ، فكانت بواكير كتب النحو . وسماوا المشتغلين بهذه الأمور جميعا أهل (علماء) العربية .

وتقدم الزمن فتوطدت جذور هذه الفروع ، واشتدت سوقها ، واتضحت ثمراتها ، فتميز علم اللغة عن علم النحو ، وهذان عن علم الصرف .

وتقدم الزمن ، فأنتج علم اللغة ما سموه " فقه اللغة " ، والنحو ما سموه " أصول النحو " .

وأخرجت هذه العلوم الأفاضل من العلماء ، من أمثال الخليل وسيبويه وابن جني . وأظلم الحق العلمي عندما أكتفي بالتمثيل بعدد منهم ، وهم كثيرون . وأظلمهم وأظلم الحق العلمي عندما أكتفي بوصفهم بالعلماء ، وهم الأفاضل من المفكرين ، على أي مقياس استعمل القائسون .

وأخرجت هذه العلوم الروائع من الكتب التي تحلت بالشمول أو بالعمق أو بالابتكار ، والتي تحمل في صفحاتها جذورا لمعارف كثيرة لم تكشف عنها الستر كسفا تاما - أو بعض كشف - إلا بعد تأليفها بقرون ، أو في القرن الميلادي العشرين بعد ما اطلعنا على الفكر اللغوي الأوربي والأمريكي .

فلا عجب أن يعتقد بعض أجدادنا أن هذه العلوم قد وصلت إلى التمام ، ويستحيل أن يضاف إلى ما قاله مؤلفوها شيء جديد . فصنف أحدهم العلوم إلى ما يحتاج إلى مزيد من الجهود ، وما نضج ، وما نضج واحترق . ووضع علم النحو في الصنف الأخير .

وتقدم الزمن . وأنشئت الجامعات ، والمراكز المتخصصة في اللغة العربية . وصار من المحتوم - في كل العلوم - الاطلاع الوثيق على ما عند غير العرب ، إلى جانب الإحاطة التامة بما أنتج القدماء من العرب والمتحدثين بالعربية .

وقد تم ذلك . ظهر في القرنين الأخيرين ، وبخاصة ثانيهما ، جماعة وفقوا توفيقا بعيد المدى في هذا المزج المثمر ، سواء منهم من أتم تعليمه في البلاد الأجنبية ، أو من أتم تعليمه على أيدي هؤلاء ، أو على ما أنتج العلم الجديد من كتب انتشرت في جميع أرجاء الدنيا .

فلم تبق الدراسات النحوية واللغوية العلوم التي كانت عند أوائل العرب ولا أواخرهم ، بل أضيف إليها كثير من الفروع المحدثه . ولم تبق هذه الدراسات علما لفظيا ، بل صارت علما يمتزج بكثير من العلوم الأخرى كالاقتصاد والمنطق وعلم النفس والطب ، فينتج ما لم يكن يخطر على بال .

وصاحبة الكتاب الذي أقدم له أحسنت - في قسم اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة القاهرة - معرفة الجهود القديمة ، مع معرفة الجهود الحديثة غربية وعربية .

وبعد التخرج عقدت العزم على الإخلاص للدراسات اللغوية . وأدركت أن ما حصلت غير كاف لأن يجعل منها دراسة لها وجودها المستقل . فجعلت اهتمامها ذا شقين :

يتضمن الشق الأول الإحاطة الشاملة والعميقة بجهود الأولين ، تصديقا لمقولة أستاذنا : " أول الجديد قتل القديم علما " .

ويتضمن الشق الثاني السعي وراء كل جهد علمي جديد ، أنتجه عرب أو غير عرب .

ولم تنحز لأيّ الشقين ، بل كانت من الفطنة بحيث قدّرت الجهود القديمة ، وما كان يمكن أن يعطيه زمنها . وكانت من رحابة الصدر وتفتح العقل بحيث رحبت بالجهود الحديثة . ثم أحسنت المزج بين ما حصلت من قديم وحديث ، فطاع لها الاجتهاد .

فقد كانت رسالتها الأولى عن " كعب بن زهير : دراسة لغوية " ، واستعانت بالحاسوب - عام ١٩٧٤ - في دراسة الجانب الصرفي منها . وكانت رسالتها الثانية عن " جهود مجامع اللغة العربية في القضايا اللغوية في العصر الحديث " . واستمرت في بحوثها الأخيرة على هذا المزج الموفق .

فأخضعت - في الكتاب الذي في يد القارئ الآن - أحياز الحروف العربية ومخارجها وصفاتها في المضعف الثلاثي ، وما تخلفه من آثار في الباب الصرفي لأفعالها ، للدراسة . وهي دراسة تدور في فلك الدراسات الصرفية المعروفة وتستكملها .

وأخضعت في بحوث أخرى ظاهرة التفريب التي فشت في المجال التجاري ، وتجلت في عناوين الشركات والدكاكين ، للدراسة . وهي دراسة تحت مظلة علم اللغة الاجتماعي ، تكشف الكثير النافع علميا ، واجتماعيا ، وقوميا .

وهي في شقي الدراسة لا تتخلى عن :

الجد الذي يجعلها لا تتهاون في أي عنصر من عناصر بحثها ،

والجد الذي يفرض عليها ألا ترضن بجهد ولا وقت على ما تبحث ،

والجدة التي تسوقها إلى التعمق الذي يكشف الأبعاد ، ويصل

بصاحبه إلى ما يسعى إليه من ابتكار .

ولا أخفي إعجابي بأعمال الدكتورة وفاء محمد كامل ، بل إنني على

يقين أن كل من يقرأ شيئا من أعمالها سيشاركني الإعجاب .

حسين نصار

١٧ المحرم ١٤٢٢

١١ أبريل ٢٠٠١

فاتحة :

يرجع اهتمامى بدراسة الأفعال فى العربية إلى عشر سنوات مضت، حين بحثت أحوال تألف الأصوات وتناظرها فى الفعل الثلاثى^(١). ثم رصدت أحوال تصرف الفعل الثلاثى الصحيح على الأبواب الصرفية^(٢) المختلفة. وبعدها تتبعت بالدراسة أثر مخارج صوتى الفعل الثلاثى المضعف على بابة الصرفى، فى محاولة لتلمس القواعد التى تحكم السلوك الصرفى للفعل المضعف مع أحياز صوتيه ومخارجها : فبدأت برصد هذا السلوك حين يكون أحد صوتيه من حيزى الحلق والشفيتين^(٣)، وثبتت برصد السلوك الصرفى للمضعف حين يكون أحد صوتيه من الأحياز الوسطية والذلقية^(٤).

وفى غمار هـى ببحث العلاقة بين مخرجى صوتى المضعف واتجاهه إلى التصرف على باب صرفى بعينه، لاحظت أن المخارج والأحياز ليست العامل الفاعل الوحيد فى السلوك الصرفى للمضعف، بل يشركها فى ذلك صفات الأصوات؛ ومن هنا رأيت أن أبحث العلاقة بين صفات صوتى المضعف وسلوكه الصرفى؛ كى يمكن إلقاء الضوء على عامل آخر من عوامل تصرف الفعل المضعف؛ مما يساعدنا على تتبع جوهر العلائق الفاعلة فى ميل الفعل المضعف إلى سلوك باب صرفى دون غيره، وقد يقودنا إلى معرفة بعض القواعد التى تزيح الغموض عن هذا الجانب،

(١) تراكب الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح - دراسة استقصائية فى القاموس المحيط - عالم الكتب - ١٩٩١.

(٢) فى بحث : " مدى ارتباط الفعل الثلاثى الصحيح بالمضارع المفتوح العين - دراسة إحصائية على القاموس المحيط " العدد ٥٨ : مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - مارس ١٩٩٣.

(٣) فى بحث : " الباب الصرفى للفعل المضعف وأحياز أصواته - دراسة فى حيزى الحلق والشفيتين " مقبول للنشر بالمجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت.

(٤) فى بحث : " الباب الصرفى للفعل المضعف وأحياز أصواته - دراسة فى الأحياز الوسطية والذلقية - مقبول للنشر فى الكتاب التذكارى المهدى إلى أ.د. حسين نصار.

وتوضح لنا أثر تجاور صوتي المضعف على سلوكه الصرفي؛ إذ لم أجد -
فيما وقع لي من مراجع - دراسة عالجت أثر أصوات الفعل المضعف على
سلوكه الصرفي*.

وإذا استعرضنا آراء النحاة القدامى وجدناهم يذكرون الفعل المضعف
في معرض حديثهم عن الفعل الثلاثي المجرد، فقد ذكروا أن الفعل الثلاثي
الصحيح حين يأتي ماضيه على وزن (فَعَلَ) - بفتح العين - يكون الأصل
في حركة عين مضارعه الضم أو الكسر، إلا إذا كان عينه أو لامه حلقياً،
فتفتح عين مضارعه^(١).

واختلفت آراؤهم فيما لم يعرف مضارعه من غير الحلقى^(٢): فذهب
بعضهم، ومنهم أبو زيد إلى جواز الضم والكسر في عين المضارع، دون
ترجيح لأحد الوجهين^(٣)؛ فهما مستعملان فيما لا يعرف مضارعه، وليس
أحدهما بأولى من الآخر في الاستعمال^(٤)، فكلاهما قياس، ولا ضابط

* قدم الطيب البكوش دراسة عالج فيها دراسة علم الصرف في العربية من خلال علم
الأصوات، في كتابه: (التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث)، وهو
يختلف في المنطلق والهدف عن منطلق هذه الدراسة وهدفها.

(١) سيبيويه: الكتاب ٤/١٠١٥-٢، المبرد: المقتضب ٢/١١٠، الفارابي: ديوان الأدب
١٣٨/٢-٩، ٢٢٢، ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٤، اللبلى:
بغية الآمال: ٣٣-٤، أبو حيان: ارتشاف الضرب ١/١٥٨، السيوطي: المزهري ١/
٢٠٧، همع الهوامع: ٣/٢٧١.

وقد ثبت - من خلال دراسة استقصائية - أن تصرف الأفعال الحلقية على باب (فتح)
ليس قاعدة ثابتة أو اتجاه مطرد، ولكنه اتجاه غالب فحسب: مدى ارتباط الفعل
الثلاثي بالمضارع المفتوح العين، ص ١١٧.

(٢) ديوان الأدب ٢/١٣٩، ابن القوطية: الأفعال ص ٢، أبنية الأسماء والأفعال
والمصادر ٣٢٤، المزهري ١/٢٠٧، همع الهوامع ٣/٢٧١.

(٣) المقتضب ١/٢٠٩، الأفعال للسرقسطي ١/٦٠، همع الهوامع ٣/٢٧١.

(٤) تصحيح الفصيح: ٣٣، ابن يعيش: شرح المفصل ٧/١٥٢.

لاستعماله على الألسنة إلا الاستحسان وطلب الخفة^(١). كما نقل عن الجرمي قوله :

" سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروى عن أبي عمرو بن العلاء، قال: "سمعت الضم والكسر في عامة هذا الباب، لكن ربما اقتصر فيه على أحد الوجهين، إما على الضم كقولك : يقتل ويخرج، وإما على الكسر فقط، نحو : يضرب ويغبط"^(٢).

وهذا يعني أنهم التزموا أحد الوجهين - الضم أو الكسر - فحسب فيما ورد فيه السماع بوجه واحد^(٣)، أما ما لم يسمع مضارعه فيجوز فيه الوجهان. وقال ابن عصفور: "هما جائزان، سمعا للكلمة، أو لم يسمع إلا أحدهما"^(٤). وذهب آخرون إلى أن القياس هو الكسر^(٥)؛ لأنه أكثر استعمالاً، فضلاً عن كونه أخف من الضم^(٦)، ونقلوا عن الفراء قوله : " إذا أشكل عليك يفعل أو يفعل فثب على يفعل بالكسر؛ فإنه الباب عندهم"^(٧).

وقد يلتزمون وجها واحداً - الضم أو الكسر - في عين المضارع؛ لكي يفرقوا بين المعاني، في بعض ما يجوز فيه الوجهان^(٨).

(١) نقل بالمعنى عن كل من : تصحيح الفصيح : ٣٦، أفعال ابن القوطية ص ٢، شرح الشافية ١١٧/١، بغية الآمال : ٣٠-٣١، الفيروزابادي : مقدمة القاموس المحيط : ص ٦-٧، المزهري ١/ ٢٠٧-٨.

(٢) بغية الآمال : ٣١.

(٣) ابن القوطية : الأفعال ص ٢، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٤، وارتضى أبو حيان هذا الرأي : ارتشاف الضرب ١/ ١٥٨، المزهري ١/ ٣٩.

(٤) الممتع ١/ ١٧٥، المزهري ١/ ٣٩.

(٥) ارتشاف الضرب ١/ ١٥٨.

(٦) تصحيح الفصيح : ٣٦، شرح المفصل ٧/ ١٥٢، الاسترلابادي : شرح الشافية ١/ ١١٨، وتبعهم من المحدثين أحمد أمين في الاشتقاق : ٢٠٦.

(٧) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر : ٣٢٤، بغية الآمال ٣٢، ارتشاف الضرب ١/ ١٥٨.

(٨) تصحيح الفصيح ٣٦، المزهري ١/ ٢٠٨.

وقسم بعضهم الفعل الماضي (فعل) - بفتح العين - إلى متعد وغير متعد^(١)، وجعل مقتضى القياس في مضارع المتعدى الكسر، كما أن الأصل في مضارع غير المتعدى الضم^(٢)، إلا أنهما قد يتداخلان : فيأتي أحدهما في موضع الآخر، وربما جاء الفعل الواحد على البابين^(٣).

كان هذا في معرض حديثهم عن الفعل الثلاثي الصحيح غير المضاعف. وحين تحدثوا عن الفعل المضاعف ذكروا أن التضعيف يتقل على ألسنتهم؛ لصعوبة نطق الحرف بالحركة بعده، ثم العودة إلى الحرف؛ فادغموا لتكون رفعة واحدة^(٤).

ورأى ابن دستوريه جواز الضم والكسر في مضارع المضعف^(٥). أما اللبلى فقد قسم الفعل المضاعف المتعدى، على وزن (فعل) - بالفتح - إلى قسمين: أولهما: ما يتعدى بنفسه، والآخر ما يتعدى بوساطة حرف جر. وذكر أن المتعدى بحرف الجر يأتي مضارعه بالضم والكسر؛ أما المتعدى بنفسه فإن مضارعه يأتي بالضم فحسب^(٦).

وإن كان الفعل المضاعف لازماً فإن مضارعه يأتي على (يفعل) بالكسر^(٧). وذهب أكثرهم إلى أن (يفعل) - بضم العين - في المضاعف المتعدى أكثر من (يفعل) - بكسر العين - الذي هو قليل محفوظ في المضاعف^(٨)، وأمثله جاءت بالضم والكسر غالباً.

(١) المقتضب ٢٠٩/١، ١٠٩/٢.

(٢) ابن جنى : الخصائص ٣٧٩/١.

(٣) شرح المفصل ١٥٢/٧ - ٣.

(٤) الكتاب ٤١٧/٤، المقتضب ٣٣٤/١، ٣٨١، تصحيح الفصيح ٣٧ (بتصرف).

(٥) تصحيح الفصيح ٣٧.

(٦) بغية الأمل ٧١.

(٧) المرجع السابق ٧٢.

(٨) الخصائص ٣٧٩/١، وشاركه الجوهري هذا الرأي في لسان العرب (ب ت ت)،

(ح ب ب)، الأفعال للسرقسطى ٥٧/١، شرح الشافية ١١٦/١، ١٣٤.

كما رأى الفراء^(١) والجوهري^(٢) وغيرهما لزوم الكسر فى المضاعف اللزوم، ولزوم الضم فى المضاعف المتعدى^(٣)؛ لأن الضمائر المنصوبة تتصل كثيراً بهذا النوع من الأفعال، فلو كُسر لزم الخروج من كسرة إلى ضميتين متتاليتين، وهذا ثقيل على اللسان^(٤).

وقد تتبعت الدراسة خمسين فعلا مضعفا (من الهمزة إلى نهاية الثاء)^(٥)؛ لترى حركة عين المضارع فيها، وتحاول التحقق من ضم عين المضارع فى المتعدى، وكسرها فى اللزوم - كما ذكر القدماء - فوجدت أن (يفعل) - بضم العين - أتى متعديا فحسب فى ثمانية أفعال، وأتى لازما فقط فى أحد عشر فعلا، كما ورد لازما ومتعديا فى تسعة عشر فعلا. ولم تتصرف أربعة أفعال من العينة على هذه الصيغة. ولهذا لم تطمئن الباحثة إلى رأى القدماء الذى يربط الباب الصرفى للفعل الثلاثى المضعف بحالته من حيث التعدى واللزوم.

وحين نستعرض آراء اللغويين المحدثين فى هذا الجانب نجد إشارات عن تعدد الصيغ فى اللغة العربية، وتعليل ذلك بأن جامعى اللغة أخذوها عن قبائل مختلفة، ولم يميزوا بين لهجات تلك القبائل وبين ما ينتمى إلى اللغة الأدبية المشتركة؛ مما أدى إلى حدوث الخلط بينها. وحين يقترن تعدد الصيغة باختلاف المعنى، أو بانتماء كل صيغة من الصيغ إلى بيئة بعينها

(١) لسان العرب (ث ر ر).

(٢) لسان العرب (ب ت ت).

(٣) الأفعال لابن القوطية ٢، الأفعال للسرقسطى ٥٨، شرح الشافية ١/١٣٤، الممتع ١/ ٥٠-١٧٤، همع الهوامع ٢٧٢/٣، وتبعهم من المحدثين أحمد أمين: الاشتقاق ص ٦-٢٠٥.

(٤) همع الهوامع ٢٧٢/٣.

(٥) هى الأفعال: أب - أت - أث - أج - أح - أد - أر - أز - أش - أص - أض - أط - أف - أك - أل - أم - أن - بت - بث - بج - بخ - بد - بذ - بر - بز - بس - بش - بص - بض - بظ - بع - بق - بك - بل - بن - به - تب - تخ - تر - تك - تل - تم - ثج - ثر - نط - ثع - ثك - ثل - ثم.

يكون الأمر مفهوماً، أما حين يظهر هذا التعدد مع اتحاد المعنى أو البيئة فإن الأمر يبعث على العجب^(١). ولقد حدّد إبراهيم أنيس^(٢) الأسس التي يرتكز عليها اشتقاق المضارع من الماضي في ثلاثة أسس، هي :

١- المغايرة، التي أطلق عليها ابن جنى المخالفة بين صيغتي الماضي والمضارع، وهي السبب في تغيير حركة عين الماضي من الفتح إلى الكسر أو الضم في المضارع.

٢- وظيفة الفعل في الكلام تلزم الفعل في كل لهجة حركة خاصة في الماضي. وأشار إلى تفرقة اللغويين القدامى بين حركة الفعل المتعدى وحركة اللازم، وتفضيل المحدثين تسمية الأفعال بالاختيارية والإجبارية، وملاحظتهم اختلاف الصيغة في كلا النوعين، حيث يؤثر كل منهما حركة مختلفة.

٣- أثر الحروف المجاورة في إثارة الحركات، وضرب مثلا لذلك بحديث الصرفيين عن إثارة حروف الحلق للفتحة، ثم أضاف إثارة حروف التفخيم للفتحة في عين الكلمة إذا جاءت هذه الحروف قرب نهاية الكلمة التي على وزن (استفعل) في اللهجة القاهرية.

وسجل علم الدين الجندی أن لهجة نجد أثرت صيغة (فعل) (يفعل)، بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع^(٣).

ورأى كانتينو^(٤) أن الحروف المجاورة تؤثر على أجراس الحركات، وضرب على ذلك مثلين : أحدهما أثر حروف الحلق في اتجاه عين المضارع إلى الفتحة، والثاني أن بعض الكلمات في اللغات السامية - غير

(١) إبراهيم أنيس : تعدد الصيغ في اللغة العربية : مجلة مجمع اللغة العربية - ج ١٣ - ص ١٥٩.

(٢) من اسرار اللغة ٤٩-٥٠.

(٣) أحمد علم الدين الجندی : اللهجات العربية في التراث - القسم الثاني - ص ٥٨٤.

(٤) جان كانتينو : دروس في علم أصوات العربية، ترجمة صالح القرماوى ١٨٢-٤٠.

العربية- حركتها الأصلية كسرة أو فتحة، ويوافقها في العربية كلمات حركتها الأصلية ضمة؛ وذلك بتأثير حرف شفوى يقع بعد تلك الحركة. وسجل في هذا الصدد أن الحروف المفخمة تؤخر مخرج الحركات المجاورة فتصيرها فتحة خلفية، وحركة خلفية نصف منغلقة، وحركة خلفية منغلقة. وذكر أن الحروف الشفوية، وخاصة الباء والميم، تؤثر في الحركات المجاورة لها فتقربها من الضمة. كما سجل أن من هذا النوع ظاهرة انسجام الحركات، أو التماثل الحركي في الكلمة الواحدة.

وقد وصف البكوش تصريف الفعل المجرد في العربية، كما حلل صيغ الأفعال، وفسر سبب ظاهرة فتح عين المضارع الحلقى بالعلاقة بين جرس الفتحة ومخرج حروف الحلق^(١). وأشار إلى أن الواقع اللغوي يظهر أن الضم يزيد عن الكسر في الاستعمال، كما أن الاستعمال القرآني يدعم هذا الرأي. وعلل تفوق الضم على الكسر بالتقارب الحركي، فضلاً عن أن للضمة مخرجين : فهي خلفية، كما أنها أمامية من جهة استدارة الشفتين عند النطق بها، فتكون مناسبة لأغلب الحروف، على حين لا تلائم الكسرة الأمامية إلا الحروف المجاورة لها^(٢). ورأى أن العربية تنزع إلى تغيير الحركات لخلق نوع من التقابل والانسجام، كما تستعمل هذا التنوع الحركي في الفعل للتمييز بين المعاني المختلفة فيه^(٣).

وعالج أحمد كشك قضية التجاور الصوتي، وذكر أن له في اللغة ما يحكمه، ومال إلى أن الحكم على الصيغ بالكثرة والقلة حكم إحصائي، " ينبني على أساس من قابلية التجاور الصوتي بين حروف الكلمات، وعلى توزيع أصواتها توزيعاً عادلاً من خلال خواصها " ^(٤).

(١) الطيب البكوش : التصريف العربي ص ٩٠-٩١.

(٢) المرجع السابق : ص ٩٢-٩٣.

(٣) المرجع السابق ص ٩٥-٩٦.

(٤) من وظائف الصوت اللغوي ١٢.

وفى دراسة عن تراكب الأصوات حاولت وفاء كامل تلمس بعض القواعد التى تحكم تنافر الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح، وكان من أسباب التنافر التى توصلت إليها : اختلاف مخرج الصوتين مع تضادهما من حيث الإطباق، وبعده مخرج الصوتين مع اتفاق الصفات فيهما. كما أبرزت الصفات الرئيسية التى تؤثر فى التنافر الصوتى، وهى : الإطباق - وهو أقواها تأثيراً - ثم الانفتاح والرخاوة، وهما صفتان يلزم اجتماعهما - إلى جانب بُعد المخرج - حتى يتحقق التنافر الصوتى^(١).

ودرس عبد الحميد عبد الواحد^(٢) بنية الفعل فى العربية، وما يطرأ عليها من تغيرات صوتية، محاولاً تبسيط مسائل الصرف، وملتزمًا بأراء النحاة القدامى المتأخرين ودراساتهم؛ فرأى أن التنبؤ بطبيعة حركة عين الفعل يعتمد على خصائص نحوية، تتمثل فى التعدية أو عدمها. ومال إلى أن الفعل المضعف المتعدي على وزن (فعل) بفتح العين يأتي مضارعه مضموم العين، باستثناء بعض الأفعال التى يأتي مضارعها بكسر العين أو ضمها. ولما كانت الدراسات السابقة لم تلمس النقاط المستهدفة من هذا البحث، كان على الباحثة أن تتحقق من أثر صفات أصوات الفعل المضعف على الباب الصرفى لمضارعه، وهو ما حاولته هذه الدراسة، وهو جانب لم يدرس من قبل - فيما أعلم.

(١) تراكب الأصوات فى الفعل الثلاثى الصحيح ١٦٧-٨.

(٢) بنية الفعل : قراءة فى التصريف العربى - دراسات فى اللغة والآداب والحضارة -

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- هل تؤثر صفات كل من صوتي الفعل المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
- ٢- هل تشكل صفات صوتي الفعل المضعف، أو بعضها، عنصراً حاسماً في تحديد الباب الصرفي للفعل على لسان العرب القدامى ؟
- ٣- هل يمكن تلمس بعض القواعد التي تسجل أثر صفات صوتي الفعل المضعف على سلوكه الصرفي ؟

عينة البحث :

اعتمدت الباحثة القاموس المحيط للفيروزآبادي؛ لاستقصاء الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة التي وردت به.

خطوات البحث :

- استقصت الباحثة الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة التي وردت بالقاموس المحيط، وسجلتها مع تصريفاتها في جدول خاص، ارتكز عليه البحث : جدول رقم (١).

وحين وردت بعض الأفعال بالقاموس بصيغة الماضي دون المضارع^(١)، استكملت مضارعها من لسان العرب لابن منظور؛ حرصاً على التثبت من الباب الصرفي. كما سجلت الأفعال فيه وفقاً لترتيب ورودها بالقاموس، حيث نص الفيروزآبادي على أنه قدّم المشهور الفصيح^(٢).

(١) نبه الفيروزآبادي في مقدمة القاموس المحيط أن الفعل إذا ورد بصيغة الماضي دون المضارع، أو ورد المصدر منه فحسب، يكون بابه الصرفي هو (نصر). ولكن الباحثة أثرت التدقيق في الباب الصرفي للمضارع بالرجوع إلى لسان العرب؛ كي تركز الدراسة على أساس سليم.

(٢) مقدمة القاموس المحيط : ص ٩.

- وسجلت الأفعال المرصودة في الجدول السابق، في جدول آخر :
رصدت فيه فاء المضعف ألفبائيا، ورصدت عينه ولامه في مجموعات وفقا
لأحيازها ومخارجها؛ حتى يمكن - من تحليل هذا الجدول - أن يظهر أثر
حيز عين المضعف ولامه - دون فائه - في إثارة الفعل بابا صرفيا بعينه :
جدول رقم (٢).

- وأعيد ترتيب الجدول رقم (٢) بحيث رتبته فيه أيضا فاء
المضعف وفقا لأحيازها ومخارجها؛ وذلك لكي يتبين ما إذا كان إثارة الفعل
لباب صرفي بعينه - وفقا لما ظهر من الجدول رقم (٢) - يمتد إلى أصوات
فاء الفعل التي تدخل في إطار حيز واحد، أم أن هذا الاتجاه يختص به صوت
بعينه - أو أكثر من صوت - في الحيز الواحد، دون أن يمتد إلى باقي
أصوات الحيز : جدول رقم (٣).

- ثم صمم جدول آخر سجلت فيه أصوات فاء المضعف وفقا
لأحيازها ومخارجها، مع تقسيم أصوات عينه ولامه، تبعا للشدة والرخاوة،
إلى ثلاث مجموعات : الأصوات الانفجارية، ثم الاحتكاكية، فالمتوسطة
(الموائع). مع ترتيب الأصوات في كل منها تبعا للمخرج : جدول رقم (٤).
- وصمم جدول آخر سجلت فيه أصوات فاء المضعف وفقا لأحيازها
ومخارجها، مع تقسيم أصوات عينه ولامه تبعا لصفتي الجهر والهمس،
داخل إطار كل من المجموعات الثلاث : الانفجارية والاحتكاكية والمتوسطة :
جدول رقم (٥).

ثم صمم جدول أخير، أعيد فيه ترتيب أصوات عين المضعف ولامه،
فصنفت وفقا لمعيارين هما : الإطباق أو الانفتاح، ثم الاستعلاء أو الاستفال.
وتم ذلك أيضا في إطار تقسيم المجموعات تبعا لشدة أصواتها أو رخاوتها أو
توسطها : جدول رقم (٦).

تحليل السلوك الصرفي للفعل المضاعف الثلاثي الصحيح

عند تحليل السلوك الصرفي للفعل المضاعف الثلاثي الصحيح - وفقا لصفات صوتيه ، كما ورد في جداول البحث ونتائجه - التزم البحث بضوابط ، يمكن إجمالها فيما يلي :

- ١- رصدت المعادلات الخاصة بالأفعال التي تسلك سلوكا صرفيا واحدا.
- ٢- كما رصدت المعادلات التي يتحد فيها معنى الفعل على الأبواب الصرفية المختلفة؛ حيث لا ضرورة تلجئ إلى تغيير الباب الصرفي.
- ٣- لم يهتم البحث برصد المعادلات الخاصة بالأفعال التي تتصرف على أكثر من باب، مع اختلاف المعاني على الأبواب الصرفية؛ لأن اختلاف الدلالة قد يكون الدافع الرئيس لتغيير الباب الصرفي.
- ٤- ذكر الصفة في المعادلة يعني أن فاء المضعف يتصف بها، وعينه ولامه يتسم بعكسها ، إلا إذا نبّه على غير ذلك، فحين تكون المعادلة :

اختلاف (جهر+انفتاح+استعلاء)

فهذا يعني أن فاء المضعف صوت مجهور، منفتح ، مستعل ، وعينه ولامه صوت مهموس ، مطبق ، مستقل .
وقد تكون المعادلة على النحو التالي :

اختلاف (احتكاك÷انفجار) ، أو اختلاف (احتكاك / مزج÷توسط)

وهذا يعني - في المعادلة الأولى منهما - أن فاء المضعف صوت احتكاكي، وعينه ولامه صوت انفجاري ؛ ويعني في المعادلة الثانية أن فاء المضعف يكون احتكاكي أو مزجيا ، أما عينه ولامه فصوت متوسط (مائع).
وقد يُنبه في المعادلة على غير ذلك : كأن يُذكر :

(ع : خيشومي / جانبي / مكرر)

وهذا يعني أن عين المضعف ولامه صوت خيشومي، أو جانبي، أو مكرر.
أو أن يُذكر : (تفشي : ف) ، أو (ف : مستطيل)

فيعني أن فاء المضعف صوت متفش ، أو مستطيل .

وقد تكتب المعادلة على النحو التالي :

اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + (+ ع : خيشومي) }

وتعني أن فاء المضعف احتكاكي ، وعينه ولامه صوت متوسط ، إما أن يكون خيشوميا أو غير خيشومي .

ويمكن تحليل السلوك الصرفي للفعل الثلاثي الصحيح المضعف ، للأحياز المختلفة ، من خلال المعادلات التالية :

أولا : الأصوات الحلقية فاء للمضعف :

أ - الحلقية فاء مع نفسها عينا :

- ١- اختلاف (انفجار ÷ توسط) و اتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ← صفر^(١)
- ٢- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + استفال } و اتفاق (جهر + انفتاح) ← صفر^(٢)
- ٣- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + جهر + استفال } و اتفاق (انفتاح) ← صفر^(٣)
- ٤- اختلاف (مخرج) و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح + استفال) ← صفر^(٤)
- ٥- اختلاف (استعلاء / استفال) و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← صفر^(٥)
- ٦- اختلاف (همس + استفال) و اتفاق (احتكاك + انفتاح) ← صفر^(٦)
- ٧- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + جهر } و اتفاق { (حيز / مخرج) + انفتاح + استفال } ← نصر^(٧)
- ٨- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + همس } و اتفاق (حيز + انفتاح + استفال) ← نصر^(٨)

(١) في المعادلة : أ + ع ← صفر .

(٢) في المعادلة : أ + غ ← صفر .

(٣) في المعادلة : أ + خ ← صفر .

(٤) في المعادلة : هـ + ح ← صفر .

(٥) في المعادلتين : خ + ح ← صفر ، هـ + خ ← صفر .

(٦) في المعادلة : هـ + غ ← صفر .

(٧) في المعادلتين : أ + هـ ← نصر ، أ + ح ← نصر .

(٨) في المعادلة : هـ + ع ← نصر .

٩- اختلاف {احتكاك÷توسط} + همس+استعلاء} واتفاق (حيز+انفتاح)←

ضرب^(١)

١٠- اتفاق تام (مخرج+احتكاك+همس+انفتاح+استفال)←فتح^(٢)

من المعادلات (١) إلى (٦) نلاحظ أن صوتي المضعف الحلقيين يتنافران إذا اتفقا في الجهر أو الهمس. وكذلك إن اختلفا في الاستعلاء.

ومن المعادلتين (٧)، (٨) نلاحظ تصرف الفعل على (نصر) عند اتفاق صوتي المضعف في الانفتاح والاستفال، واختلفهما في الجهر.

ومن المعادلتين (٨)، (٩) نلاحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف في الانفتاح واختلفهما في الجهر والشدة والاستفال - بأن يكون الفاء احتكاكيا مهموسا مستعليا- يتصرف الفعل على (ضرب).

ب - الحلقية فاء مع اللهوية والحنكية عينا :

١- اختلاف (همس+استفال) واتفاق (احتكاك+انفتاح)←صفر^(٣)

٢- اختلاف {(انفجار÷احتكاك/احتكاك÷انفجار)+(استفال/استعلاء)} واتفاق

{(جهر / همس)+انفتاح}←صفر^(٤)

٣- اختلاف {(انفجار÷احتكاك/احتكاك÷انفجار)+ جهر+(استعلاء/استفال)}

واتفاق (انفتاح)←صفر^(٥)

٤- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (همس+انفتاح+استفال)←نصر^(٦)

٥- اختلاف (جهر) واتفاق (انفجار+انفتاح+استفال)←نصر^(٧)

٦- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر+انفتاح+استعلاء)←ضرب^(٨)

(١) في المعادلة : خ + ع ← ضرب.

(٢) في المعادلة : هـ + هـ ← فتح. (الفعل (هه) حكاية صوت؛ فلم تحل معادلته).

(٣) في المعادلتين : هـ + خ ← صفر ، هـ + غ ← صفر.

(٤) في المعادلتين : أ + غ ← صفر ، خ + ك ← صفر.

(٥) في المعادلتين : أ + خ ← صفر ، غ + ك ← صفر.

(٦) في المعادلتين : هـ + ك ← نصر ، ح + ك ← نصر.

(٧) في المعادلة : أ + ك ← نصر.

(٨) في المعادلة : غ + ق ← ضرب.

- ٧- اختلاف {احتكاك÷انفجار}+همس} واتفاق {انفتاح+استعلاء}←ضرب^(١)
- ٨- اختلاف {توسط÷انفجار}+استفال} واتفاق {جهر+انفتاح}←ضرب^(٢)
- من المعادلات (١)،(٢)،(٣) نلاحظ تنافر صوتي المضعف - من هذين الحيزين - إذا اتقا في الانفتاح واختلفا في الاستعلاء.
- ومن المعادلتين (٤)،(٥)، يتصرف الفعل على (نصر) عند اتفاق صوتي المضعف في الانفتاح والاستفال، وكون عينه انفجاريا مهموسا.
- ومن المعادلات (٦)،(٧)،(٨) نلاحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف في الانفتاح، وكون عينه انفجاريا مجهورا يتصرف الفعل على (ضرب).

ج - الحلقية فاء مع الشجرية عيناً :

- ١- اختلاف {همس+انفتاح+ع:مستطيل} واتفاق {احتكاك+استعلاء}←صفر^(٣)
- ٢- اختلاف {احتكاك÷مزج}+استعلاء} واتفاق {جهر+انفتاح}←صفر^(٤)
- ٣- اختلاف {احتكاك÷مزج}+همس} واتفاق {انفتاح+استفال}←نصر^(٥)
- ٤- اختلاف {احتكاك÷مزج}+همس+استعلاء} واتفاق {انفتاح}←نصر^(٦)
- ٥- اختلاف {استعلاء+نقشي:ع} واتفاق {احتكاك+همس+انفتاح}←نصر^(٧)
- ٦- اختلاف {جهر+اس+تعلاء+نقشي:ع} واتفاق {احتكاك+انفتاح}←نصر^(٨)
- ٧- اختلاف {همس+انفتاح+استفال+استطالة:ع} واتفاق {احتكاك}←نصر^(٩)

(١) في المعادلة : خ + ق ← ضرب.

(٢) في المعادلة : ع + ق ← ضرب.

(٣) في المعادلة : خ + ض ← صفر.

(٤) في المعادلة : غ + ج ← صفر.

(٥) في المعادلتين : هـ + ج ← نصر.

(٦) في المعادلة : خ + ج ← نصر.

(٧) في المعادلة : خ + ش ← نصر.

(٨) في المعادلة : غ + ش ← نصر.

(٩) في المعادلتين : هـ + ض ← نصر.

٨- اختلاف {توسط ÷ احتكاك} + جهر + (نفشى : ع) و اتفاق (انفتاح + استفال) ←

نصر (١)

٩- اختلاف (نفشى : ع) و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح + استفال) ← نصر (٢)

١٠- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + جهر + (نفشى : ع) و اتفاق (انفتاح + استفال) ←

فتح (٣)

١١- اختلاف {توسط ÷ احتكاك} + انفتاح + استفال + (استطالة : ع) و اتفاق (جهر) ←

فتح (٤)

من المعادلتين (١)، (٧) نلاحظ أن صوتى المضعف يتنافران عند اختلافهما فى الانفتاح، و اتفاقهما فى الاستعلاء، أما عند اختلافهما فى الاستعلاء، فيتصرف الفعل على (نصر).

ومن المعادلتين (٢)، (٥) نلاحظ أنه عند اتفاق صوتى المضعف فى الجهر و الانفتاح، و اختلافهما فى الاحتكاك يتنافر الصوتان. أما عند اتفاقهما فى الهمس و الانفتاح و الاحتكاك، فيتصرف الفعل على باب (نصر).

ومن المعادلات (٣)، (٧)، (٩) نلاحظ سلوك الفعل بابا صرفيا واحدا مهما اختلفت صفات عينه، مما يشير إلى أثر حيزي عين المضعف ولامه على سلوكه الصرفي.

ومن المعادلات (١)، (٤)، (٥) نلاحظ أن اتفاق صفة الاستعلاء فى صوتى المضعف يؤدي إلى تنافر الصوتين، أما اختلافهما فيها فيجعل الفعل يتصرف على (نصر).

وبمقارنة المعادلتين (٦)، (١٠) نلاحظ اتفاق صوتيهما إلا فى احتكاك فاء المضعف و استعلائها فى الأولى، و انفجار الفاء و استفالها فى الثانية.

(١) فى المعادلة : ع + ش ← نصر.

(٢) فى المعادلة : ح + ش ← نصر.

(٣) فى المعادلة : أ + ش ← فتح.

(٤) فى المعادلة : ع + ض ← فتح.

ونلاحظ أن صوتي المضعف إن اتفقا في الاحتكاك والانفتاح واختلفا في الاستعلاء والجهر يتصرف الفعل على (نصر)، أما إذا اختلف الصوتان في الاحتكاك والجهر واتفقا في الانفتاح والاستفال فيتصرفان على (فتح).

وفي المعادلتين (٧)، (١١) يختلف صوتا المضعف في الانفتاح والاستفال، ونلاحظ أنه عند اتفاقهما في الاحتكاك واختلفهما في الجهر - بأن يكون الفاء مهموسا - يتصرف الفعل على (نصر). أما إذا اتفقا في الجهر واختلفا في الشدة - بأن كان الفاء متوسطا - فإن الفعل يتصرف على (فتح).

د - الحلقية فاء مع الأصلية عينا :

- لا تتنافر أصوات هذين الحيزين معا.

- ١- اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك+همس+استعلاء) ← نصر^(١)
- ٢- اختلاف (انفتاح+استفال) واتفاق (احتكاك+همس) ← نصر^(٢)
- ٣- اختلاف {جهر / همس}+استعلاء واتفاق (احتكاك+انفتاح) ← نصر^(٣)
- ٤- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+جهر+انفتاح) ← نصر^(٤)
- ٥- اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك+انفتاح+استفال) ← نصر^(٥)
- ٦- اختلاف {انفجار/توسط+احتكاك}+جهر واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر^(٦)
- ٧- اتفاق (احتكاك+همس+انفتاح+استفال) ← ضرب^(٧)
- ٨- اختلاف (جهر+انفتاح) واتفاق (احتكاك+استعلاء) ← فتح^(٨)
- ٩- اختلاف {توسط+احتكاك}+جهر+انفتاح+استفال ← فتح^(٩)

(١) في المعادلة : خ + ص ← نصر.

(٢) في المعادلتين : هـ + ص ← نصر ، ح + ص ← نصر.

(٣) في المعادلتين : غ + س ← نصر ، خ + ز ← نصر.

(٤) في المعادلة : غ + ز ← نصر.

(٥) في المعادلتين : هـ + ز ← نصر ، ح + ز ← نصر.

(٦) في المعادلتين : أ + س ← نصر ، ع + س ← نصر.

(٧) في المعادلة : هـ + س ← ضرب.

(٨) في المعادلة : غ + ص ← فتح.

(٩) في المعادلة : ع + ص ← فتح.

من المعادلتين (١)، (٨) نلاحظ اتفاق صوتي المضعف إلا في الجهر. ونلاحظ أنه عندما يتفق الصوتان في الهمس يتصرف الفعل على (نصر)، أما عندما يختلف الصوتان - بأن يكون الفاء مجهورا - فإن الفعل يتصرف على (فتح). وكذلك بمقارنة المعادلتين (٢)، (٩) نلاحظ أنه عندما يتفق صوتا المضعف في الاحتكاك والهمس يتصرف الفعل على (نصر). أما عندما يختلف الصوتان في الشدة والجهر - بأن يكون الفاء متوسطا مجهورا - فإن الفعل يتصرف على (فتح).

ومن المعادلتين (٢)، (٧) نلاحظ أنه عند اتفاق الصوتين في الهمس والاحتكاك والانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على (ضرب) أما عند اختلافهما في الانفتاح والاستفال فيتصرف على (نصر).

ومن المعادلات (٣)، (٤)، (٥)، (٦) نلاحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف في الجهر واتفاقهما في الانفتاح يتصرف الفعل على باب (نصر).

هـ - الحلقية فاء مع النطعية عينا :

- ١- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + همس + انفتاح + استفال} ← نصر^(١)
- ٢- اختلاف {احتكاك ÷ توسط ÷ انفجار} و اتفاق {همس/جهر} + انفتاح + استفال} ← نصر^(٢)
- ٣- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + استعلاء} و اتفاق {جهر/همس} + انفتاح} ← نصر^(٣)
- ٤- اختلاف {جهر} و اتفاق {انفجار + انفتاح + استفال} ← نصر^(٤)
- ٥- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + همس + انفتاح} و اتفاق {استعلاء} ← نصر^(٥)

(١) في المعادلة : هـ + ط ← صفر.

(٢) في المعادلتين : ح + ت ← نصر.

(٣) في المعادلتين : غ + د ← نصر.

(٤) في المعادلة : أ + ت ← نصر.

(٥) في المعادلة : خ + ط ← نصر.

- ٦- اختلاف {احتكاك÷انفجار}+همس+استعلاء} واتفاق (انفتاح) ← نصر^(١)
- ٧- اختلاف {توسط÷انفجار}+انفتاح+استفقال} واتفاق (جهر) ← نصر^(٢)
- ٨- اختلاف {احتكاك÷انفجار}+همس+انفتاح+استفقال} ← نصر^(٣)
- ٩- اتفاق (انفجار+جهر+انفتاح+استفقال) ← نصر^(٤)
- ١٠- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (همس+انفتاح+استفقال) ← ضرب^(٥)
- ١١- اختلاف {احتكاك÷انفجار}+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح) ← ضرب^(٦)
- ١٢- اختلاف {توسط÷انفجار}+جهر} واتفاق (انفتاح+استفقال) ← ضرب^(٧)
- ١٣- اختلاف (انفتاح+استفقال) واتفاق (انفجار+جهر) ← ضرب^(٨)

تتفق المعادلة رقم (١) في تحليلها مع المعادلة رقم (٨)، التي يندرج تحتها سلوك الصوتين: ح + ط ← نصر. ويلحظ أن الاختلاف الوحيد بين صوتي الهاء والحاء يتمثل في مخرج كل منهما. ومن هنا يمكن القول إن مخرج فاء المضعف هو السبب الوحيد في السلوك الصرفي للمضعف هنا.

ومن المعادلات (٢)، (٣)، (٧)، (٩) : يتصرف المضعف - من هذين الحيزين - على (نصر) عندما يتفق صوتاه في الجهر أو الهمس. ويلحظ من المعادلة رقم (١٠) أن مخرج الهاء هو الحاكم لتصرف المضعف على هذا النحو؛ فالمعادلة (٢) : ح+ت ← نصر تتفق في تحليلها للصفات مع المعادلة (١٠)، وبمقارنتهما معا يمكن القول إن مخرج فاء المضعف هو الفيصل في تحديد الباب الصرفي له.

- (١) في المعادلة : خ + د ← نصر.
- (٢) في المعادلة : ع + ط ← نصر.
- (٣) في المعادلة : ح + ط ← نصر. {قارن بالحاشية رقم (١)}.
- (٤) في المعادلة : أ + د ← نصر.
- (٥) في المعادلة : هـ + ت ← ضرب.
- (٦) في المعادلة : غ + ت ← ضرب.
- (٧) في المعادلة : ع + ت ← ضرب.
- (٨) في المعادلة : أ + ط ← ضرب.

بمقارنة المعادلتين (٣)، (١١) نلاحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف في الجهر والانفتاح واختلفا في الشدة والاستعلاء يتصرف الفعل على باب (نصر). أما إذا اختلفا في الجهر فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٢)، (١٢) نلاحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف في الجهر والانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على (نصر)، وإن اختلفا في الجهر تصرف الفعل على (ضرب).

ومن المعادلتين (٩)، (١٣) نلاحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف في الانفجار والجهر والانفتاح والاستفال يتصرف الفعل على (نصر)، أما إذا اختلفا في الإطباق والاستعلاء فيتصرف على (ضرب).

و - الحلقية فاء مع اللثوية عينا :

- ١ - اختلاف (انفجار / توسط ÷ احتكاك) واتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ^(١) ← صفر
- ٢ - اختلاف ((انفجار ÷ احتكاك) + انفتاح + استفال) واتفاق (جهر) ← صفر ^(٢)
- ٣ - اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← صفر ^(٣)
- ٤ - اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك + جهر + استعلاء) ← صفر ^(٤)
- ٥ - اختلاف (همس) واتفاق (احتكاك + انفتاح + استفال) ← نصر ^(٥)
- ٦ - اختلاف (همس + انفتاح) واتفاق (احتكاك + استعلاء) ← نصر ^(٦)
- ٧ - اختلاف ((توسط ÷ احتكاك) + انفتاح + استفال) واتفاق (جهر) ← نصر ^(٧)
- ٨ - اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح + استفال) ← نصر ^(٨)

(١) في المعادلتين : أ + ذ ← صفر . ، ع + ذ ← صفر .

(٢) في المعادلة : أ + ظ ← صفر .

(٣) في المعادلة : خ + ث ← صفر .

(٤) في المعادلة : غ + ظ ← صفر .

(٥) يندرج تحت المعادلة (٥) ما يلي : هـ + ذ ← نصر ، ح + ذ ← نصر .

(٦) في المعادلة : خ + ظ ← نصر .

(٧) في المعادلة : ع + ظ ← نصر .

(٨) يندرج تحت هذه المعادلة ما يلي : هـ + ث ← نصر ، ح + ث ← نصر .

- ٩- اختلاف {توسط÷احتكاك}+جهر} و اتفاق (انفتاح+استفال) ← ضرب^(١)
 ١٠- اختلاف (همس+استعلاء) و اتفاق (احتكاك+انفتاح) ← ضرب^(٢)
 ١١- اختلاف (جهر+استعلاء) و اتفاق (احتكاك+انفتاح) ← ضرب+فتح^(٣)
 ١٢- اختلاف (همس+انفتاح+استفال) و اتفاق (احتكاك) ← فتح^(٤)
 ١٣- اختلاف {انفجار÷احتكاك}+جهر} و اتفاق (انفتاح+ استفال) ←
 نصر+ ضرب+ فتح^(٥)

من المعادلة رقم (٥) يلحظ أن صوتي (الهاء والحاء) الحلقيين - في موقع فاء المضعف - سلكا سلوكا صرفيا متماثلا مع (الذال) اللثوي المجهور، على الرغم من اختلاف مخرجيهما، وذلك خلافا لسلوكهما مع (الطاء) النطعي المجهور؛ مما يشير إلى أثر مخرج عين المضعف (الذال أو الطاء) على الباب الصرفي.

ومن المعادلة (٨) يلحظ هنا أن صوتي الهاء والحاء - فاء للمضعف - سلكا مع (الثاء) اللثوي المهموس سلوكا صرفيا متماثلا؛ خلاف تصرفهما مع (التاء) النطعي المهموس؛ مما يشير إلى أثر مخرج عين المضعف على بابه الصرفي.

ز - الحلقية فاء مع الذلقية عينا :

- لا تتنافر أصوات هذين الحيزين معا.
 ١- اختلاف {انفجار÷توسط}+(ع: مكرر) و اتفاق (جهر+ انفتاح+استفال) ←
 نصر^(٦)

(١) في المعادلة : ع + ث ← ضرب.

(٢) في المعادلة : خ + ذ ← ضرب.

(٣) في المعادلة : غ + ث ← ضرب + فتح (بمعنى).

(٤) في المعادلة : ح + ظ ← فتح.

(٥) في المعادلة : أ + ث ← نصر + ضرب + فتح (بمعنى).

(٦) في المعادلة : أ + ر ← نصر.

- ٢- اختلاف {انفجار ÷ توسط} + {ع: خيشومي} و اتفاق {جهر + انفتاح + استفال} ←
ضرب (١)
- ٣- اختلاف {احتكاك ÷ توسط} + همس + {ع: جانبي / خيشومي} و اتفاق
انفتاح + استفال ← ضرب (٢)
- ٤- اختلاف {احتكاك ÷ توسط} + همس + استعلاء + {ع: خيشومي} و اتفاق
انفتاح ← ضرب (٣)
- ٥- اختلاف {احتكاك ÷ توسط} + استعلاء + {ع: خيشومي} و اتفاق
جهر + انفتاح ← فتح (٤)

يلحظ من المعادلتين (١)، (٢) أن صفتي التكرار والخيشومية في عين الفعل هما الفيصل في تحديد الباب الصرفي للمضعف من هذين الحيزين.
ومن المعادلتين (٣)، (٤) نلاحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف -
من هذين الحيزين - في الجهر والشدة، بأن يكون الفاء مهموسا احتكاكيا،
والعين جانبيا أو خيشوميا، يتصرف الفعل على باب (ضرب) فحسب.
ومن المعادلتين (٤)، (٥) نلاحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف في
الجهر - بأن يكون الفاء مهموسا، والعين خيشوميا مجهورا - يتصرف الفعل
على باب (ضرب). أما عند اتفاق الصوتين في الجهر فيتصرف الفعل على
باب (فتح).

ح - الحلقة فاء مع الشفهية عينا :

- ١- اختلاف {جهر + استعلاء} و اتفاق {احتكاك + انفتاح} ← صفر (٥)
- ٢- اختلاف {توسط ÷ انفجار} و اتفاق {جهر + انفتاح + استفال} ← نصر (٦)

- (١) في المعادلة : أ + ن ← ضرب.
(٢) في المعادلات : هـ + ل ← ضرب، هـ + ن ← ضرب، ح + ن ← ضرب.
(٣) في المعادلة : خ + ن ← ضرب.
(٤) في المعادلة : غ + ن ← فتح.
(٥) في المعادلة : غ + ف ← صفر.
(٦) في المعادلة : ع + ب ← نصر.

- ٣- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + همس + استعلاء { و اتفاق (انفتاح) ← نصر^(١)
- ٤- اختلاف {احتكاك ÷ توسط} + همس + (ع: خيشومي) {و اتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر^(٢)
- ٥- اختلاف {احتكاك ÷ توسط} + استعلاء + (ع: خيشومي) {و اتفاق (جهر + انفتاح) ← نصر^(٣)
- ٦- اختلاف {انفجار ÷ توسط} + (ع: خيشومي) {و اتفاق (جهر + انفتاح + استفال) ← نصر^(٤)
- ٧- اختلاف (ع: خيشومي) و اتفاق (توسط + جهر + انفتاح + استفال) ← نصر^(٥)
- ٨- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + استعلاء { و اتفاق (جهر + انفتاح) ← ضرب^(٦)
- ٩- اختلاف {توسط ÷ احتكاك} + جهر { و اتفاق (انفتاح + استفال) ← ضرب^(٧)
- ١٠- اختلاف (استعلاء) و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← ضرب^(٨)
- ١١- اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح + استفال) ← ضرب^(٩)
- ١٢- اتفاق (انفجار + جهر + انفتاح + استفال) ← نصر + ضرب^(١٠)
- ١٣- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + جهر { و اتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر + ضرب^(١١)

- (١) في المعادلة : خ + ب ← نصر.
- (٢) في المعادلة : ح + م ← نصر.
- (٣) في المعادلة : غ + م ← نصر.
- (٤) في المعادلة : أ + م ← نصر.
- (٥) في المعادلة : ع + م ← نصر.
- (٦) في المعادلة : غ + ب ← ضرب.
- (٧) في المعادلة : ع + ف ← ضرب.
- (٨) في المعادلة : خ + ف ← ضرب.
- (٩) في المعادلة : هـ + ف ← ضرب.
- (١٠) في المعادلة : أ + ب ← نصر + ضرب (بمعنى).
- (١١) في المعادلة : أ + ف ← نصر + ضرب (بمعنى).

من المعادلتين (١)، (٨) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إذا اختلفا في الجهر والاستعلاء واتفقا في الاحتكاك، وتصرفهما على باب (ضرب) إذا اتفقا في الجهر واختلفا في الاحتكاك.

ومن المعادلتين (٢)، (٩) نلاحظ أنه إذا اتفق صوتا المضعف في الجهر واختلفا في الشدة - بأن يكون (العين) انفجاريا - يتصرف الفعل على باب (نصر). وإذا اختلف الصوتان في صفتي الجهر والشدة - بأن يكون (العين) مهموسا احتكاكيا - يتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (١٠) نلاحظ أنه إذا اختلف صوتا المضعف في الشدة والجهر - بأن يكون عينه انفجاريا مجهورا - يتصرف الفعل على باب (نصر). أما إذا اتفق الصوتان في صفتي الهمس والاحتكاك فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (١٢)، (١٣) لا نلاحظ أثرا لاختلاف عين المضعف في الجهر أو الشدة على سلوكه الصرفي.

خلاصة معادلات الأصوات الحلقية فاء للمضعف

أ - الحلقية فاء مع نفسها عينا :

- ١- اختلاف (انفجار ÷ توسط) ← صفر
- ٢- اختلاف (استعلاء / استفال) ← صفر
- ٣- اختلاف (جهر / همس) و اتفاق (استفال) ← نصر
- ٤- اختلاف (همس + استعلاء) ← ضرب

ب - الحلقية فاء مع اللهوية والحنكية عينا :

- ١- اختلاف (استفال / استعلاء) ← صفر
- ٢- اتفاق (استفال) ← نصر
- ٣- اتفاق (استعلاء) ← ضرب
- ٤- اختلاف (توسط ÷ انفجار) ← ضرب

ج - الحلقية فاء مع الشجرية عينا :

- ١- اختلاف (همس + انفتاح) ← صفر
- ٢- اختلاف (استعلاء) و اتفاق (جهر) ← صفر
- ٣- اختلاف ((احتكاك ÷ مزج) + همس) ← نصر
- ٤- اختلاف ((نقشى / استطالة : ع)) و اتفاق (احتكاك) ← نصر
- ٥- اختلاف ((توسط ÷ احتكاك) + (نقشى : ع)) ← نصر
- ٦- اختلاف ((انفجار ÷ احتكاك) + جهر + (نقشى : ع)) ← فتح
- ٧- اختلاف ((توسط ÷ احتكاك) + (استطالة : ع)) و اتفاق (جهر) ← فتح

د - الحلقية فاء مع الأسلية عينا :

- ١- اختلاف (انفتاح) و اتفاق (احتكاك) ← نصر
- ٢- اختلاف (استعلاء) و اتفاق (احتكاك) ← نصر
- ٣- اختلاف (همس / جهر) و اتفاق (استفال) ← نصر
- ٤- اتفاق (همس + استفال) ← ضرب

٥- اختلاف (جهر+انفتاح) ← فتح

هـ - الحلقية فاء مع النطقية عينا :

١- اختلاف (استعلاء / استفال) واتفاق (جهر/همس) ← نصر

٢- ائتاق (انفجار+استفال) ← نصر

٣- اختلاف {(احتكاك÷انفجار)+همس} ← نصر

٤- اختلاف {(احتكاك / توسط÷انفجار)+جهر} ← ضرب

٥- اختلاف (استفال) واتفاق (انفجار) ← ضرب

و- الحلقية فاء مع اللثوية عينا :

١- اختلاف (انفجار/ توسط÷احتكاك) واتفاق (استفال) ← صفر

٢- اختلاف (استعلاء) واتفاق (همس) ← صفر

٣- اختلاف (انفتاح) واتفاق (جهر) ← صفر

٤- اختلاف (همس) واتفاق (استعلاء / استفال) ← نصر

٥- اختلاف {(توسط÷احتكاك)+استفال} ← نصر

٦- ائتاق (همس+استفال) ← نصر

٧- اختلاف {(جهر / همس)} واتفاق (انفتاح) ← ضرب

٨- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (انفتاح) ← ضرب+فتح

٩- اختلاف (همس+انفتاح) ← فتح

١٠- اختلاف (جهر) واتفاق (انفتاح+استفال) ← نصر+ضرب+فتح

ز - الحلقية فاء مع الذلقية عينا :

١- اختلاف {(انفجار÷توسط)+(ع : مكرر)} ← نصر

٢- اختلاف {(انفجار ÷ توسط)+(ع : خيشومي)} ← ضرب

٣- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+همس+(ع:جانبى/خيشومي)} ← ضرب

٤- اختلاف {(احتكاك÷توسط)+(ع:خيشومي)} واتفاق (جهر) ← فتح

ح - الحلقية فاء مع الشفهية عينا :

- ١- اختلاف (جهر) و اتفاق (احتكاك) ← صفر
- ٢- اختلاف (توسط / احتكاك ÷ انفجار) ← نصر
- ٣- اختلاف (ع : خيشومي) ← نصر
- ٤- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) و اتفاق (جهر) ← ضرب
- ٥- اختلاف ((توسط ÷ احتكاك) + جهر) ← ضرب
- ٦- اتفاق (احتكاك + همس) ← ضرب
- ٧- اتفاق (انفجار + جهر) ← نصر + ضرب
- ٨- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) ← نصر + ضرب

ثانيا : الأصوات اللهوية والحكيبة فاء للمضعف :

أ - الأصوات اللهوية والحكيبة فاء مع الحلقية عينا :

- ١- اختلاف (جهر + استعلاء) و اتفاق (احتكاك + انفتاح) ← صفر^(١)
- ٢- اختلاف (استعلاء) و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← صفر^(٢)
- ٣- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + استعلاء } و اتفاق (جهر + انفتاح) ← صفر^(٣)
- ٤- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) و اتفاق (همس + انفتاح + استفال) ← صفر^(٤)
- ٥- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + استفال + همس } و اتفاق (انفتاح) ← صفر^(٥)
- ٦- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + استعلاء + جهر } و اتفاق (انفتاح) ← نصر^(٦)
- ٧- اختلاف { (انفجار ÷ توسط) + استعلاء } و اتفاق (جهر + انفتاح) ← نصر^(٧)
- ٨- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) و اتفاق (همس + انفتاح + استفال) ← ضرب^(٨)
- ٩- اختلاف { (انفجار ÷ احتكاك) + استفال } و اتفاق (همس + انفتاح) ← ضرب^(٩)
- ١٠- اختلاف { (احتكاك ÷ توسط) + همس + استعلاء } و اتفاق (انفتاح) ← ضرب^(١٠)
- ١١- اختلاف { (انفجار ÷ توسط) + همس } و اتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر +

ضرب^(١١)

من المعادلتين (١)، (٢) نلاحظ تنافر صوتي المضعف - من هذين

الحيزين - إذا اتفقا في الاحتكاك والانفتاح، واختلفا في الاستعلاء.

(١) يندرج تحت هذه المعادلة كل من : غ + هـ ← صفر، غ + ح ← صفر.

(٢) يندرج تحت هذه المعادلة كل من : خ + هـ ← صفر، خ + ح ← صفر.

(٣) في المعادلة : غ + ع ← صفر.

(٤) في المعادلة : ك + ح ← صفر.

(٥) في المعادلة : ك + غ ← صفر.

(٦) يندرج تحت هذه المعادلة كل من : ق + هـ ← نصر، ق + ح ← نصر.

(٧) في المعادلة : ق + ع ← نصر.

(٨) في المعادلة : ك + هـ ← ضرب.

(٩) في المعادلة : ك + خ ← ضرب.

(١٠) في المعادلة : خ + ع ← ضرب.

(١١) في المعادلة : ك + ع ← نصر + ضرب (بمعنى).

ومن المعادلتين (١)، (٦) : يتصرف صوتا المضعف على (نصر)
إذا اتفقا في الانفتاح واختلفا في الشدة، بأن يكون (الفاء) انفجاريا.

ومن المعادلة رقم (٦) نلاحظ تماثل السلوك الصرفي للمضعف حين يكون فاؤه
(القاف) اللهوى المجهور، وعينه ولامه أحد الحلقيين المهموسين (هـ - ح).

ومن المعادلتين (٦)، (٧) نلاحظ اتفاق تصرف (القاف) - فاء - مع
كل من (الهاء والحاء والعين) على باب (نصر)، برغم اختلاف صوت
(العين) عن كل من (الهاء والحاء) في صفتي التوسط والجهر؛ مما يشير إلى
أن السلوك الصرفي للفعل هنا ليس مرتبطا بصفات عين المضعف، بل يمكن
أن يعزى إلى حيز عين المضعف، كما يمكن أن يعزى إلى صفات فائه.

ومن المعادلتين (٣)، (١٠) نلاحظ تتافر صوتي المضعف إذا اتفقا في
الجهر والانفتاح، أما إذا اختلفا في الجهر - بأن يكون (الفاء) مهموسا -
فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٤)، (١١) : يتتافر صوتا المضعف إذا اتفقا في
الهمس واختلفا في الشدة، بأن يكون (الفاء) انفجاريا والعين احتكاكيا. أما إذا
اختلفا في الشدة والهمس - بأن يكون (العين) متوسطا مجهورا - فيتصرف
الفعل على بابي (نصر) و (ضرب).

وإذا قارنا هامش المعادلتين (٤)، (٨) نلاحظ أن كلا من الهاء والحاء
يشتركان في الحيز وفي الصفات. ومن هنا يمكن القول إن تصرف الفعلين
(كه - كح) يعزى إلى مخرج عين المضعف - من هذين الحيزين - لا إلى
صفاته.

ومن المعادلتين (٥)، (٩) : يتتافر صوتا المضعف إذا اختلفا في الجهر، بأن
يكون (الفاء) مهموسا. أما إذا اتفقا في الهمس فيتصرف الفعل على (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (٧) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إذا اختلفا في الشدة، بأن يكون (الفاء) احتكاكيا والعين متوسطا. أما إذا كان (الفاء) انفجاريا فيتصرف الفعل على باب (نصر).

بمقارنة المعادلتين (١)، (٦) نلاحظ تبادل موقعي الصوتين في الفعل، ويتنافر صوتا المضعف عند اتفاق صفتي الانفتاح والاستعلاء فيهما مع اختلافهما في الشدة والجر، بأن يكون (الفاء) مجهورا انفجاريا. أما عندما يكون (الفاء) احتكاكيا مهموسا فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

وبمقارنة المعادلتين (٢)، (٧) نلاحظ تبادل موقعي الصوتين في الفعل. ونلاحظ أن الصوتين يتفقان في الهمس والانفتاح، فإذا اختلفا في الشدة والاستعلاء - بأن يكون (الفاء) احتكاكيا مستعليا - تنافر الصوتان. أما إذا كان فاء المضعف انفجاريا مستقلا فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٤)، (٧) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إذا اختلفا في همس فائه، أما إذا اتفق صوتاه في الهمس فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٣)، (٥) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إذا اختلفا في الجهر والاستعلاء - بأن يكون العين مهموسا مستقلا. أما إذا اتفق الصوتان في الجهر والاستعلاء فيتصرف الفعل على باب (ضرب).

ب - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع نفسها عينا :

- ١- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + جهر { واتفاق (انفتاح + استعلاء) } ← صفر (١)
- ٢- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + استعلاء { واتفاق (همس + انفتاح) } ← صفر (٢)
- ٣- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + جهر + استعلاء { واتفاق (انفتاح) } ← صفر (٣)
- ٤- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + همس + استعلاء { واتفاق (انفتاح) } ← صفر (٤)

(١) في المعادلة : ق + خ ← صفر.

(٢) في المعادلة : خ + ك ← صفر.

(٣) في المعادلة : غ + ك ← صفر.

(٤) في المعادلة : ك + غ ← صفر.

- ٥- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) و اتفاق (جهر + انفتاح + استعلاء) ← ضرب^(١)
- ٦- اختلاف ((احتكاك ÷ انفجار) + همس) و اتفاق (انفتاح + استعلاء) ← ضرب^(٢)
- ٧- اختلاف ((انفجار ÷ احتكاك) + استفال) و اتفاق (همس + انفتاح) ← ضرب^(٣)
- ج - الأصوات اللهوية والحنيكية فاء مع الشجرية عينا :**

- ١- اختلاف ((احتكاك/انفجار ÷ مزج) + استعلاء) و اتفاق (جهر + انفتاح) ←
صفر^(٤)
- ٢- اختلاف ((انفجار ÷ احتكاك) + استطالة: ع) + همس انفتاح + استفال) ← صفر^(٥)
- ٣- اختلاف (همس + انفتاح) + استطالة: ع) و اتفاق (احتكاك + استعلاء) ←
صفر^(٦)
- ٤- اختلاف { استعلاء + (نفسى: ع) } و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ←
نصر^(٧)
- ٥- اختلاف (جهر + استعلاء) + (نفسى: ع) و اتفاق (احتكاك + انفتاح) ←
نصر^(٨)
- ٦- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) + (نفسى: ع) و اتفاق (همس + انفتاح + استفال) ←
ضرب^(٩)
- ٧- اختلاف ((انفجار ÷ مزج) + همس) و اتفاق (انفتاح + استفال) ← ضرب^(١٠)

- (١) فى المعادلة : غ + ق ← ضرب .
- (٢) فى المعادلة : خ + ق ← ضرب .
- (٣) فى المعادلة : ك + خ ← ضرب .
- (٤) فى المعادلتين : غ + ج ← صفر ، ق + ج ← صفر
- (٥) فى المعادلة : ك + ض ← صفر .
- (٦) فى المعادلة : خ + ض ← صفر .
- (٧) فى المعادلة : خ + ش ← نصر .
- (٨) فى المعادلة : غ + ش ← نصر .
- (٩) فى المعادلة : ك + ش ← ضرب .
- (١٠) فى المعادلة : ك + ج ← ضرب .

من المعادلتين (١)، (٥) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إن اتفقا في الجهر والافتتاح واختلفا في الاستعلاء. أما إذا اختلف الصوتان في الجهر - بأن يكون (الفاء) مهموسا متفشيا - فيتصرف الفعل على باب (نصر).
ومن المعادلات (٢)، (٦)، (٧) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إذا اختلفا في الافتتاح والاستفال، وتصرفهما على باب (ضرب) إن اتفقا في الصفتين.
ومن المعادلتين (٣)، (٤) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إن اتفقا في الاستعلاء واختلفا في الإطباق. أما إذا اتفقا في الافتتاح واختلفا في الاستعلاء فيتصرف الفعل على باب (نصر).

د - الأصوات الهوائية والحنكية فاء مع الأصلية عينا :

- لا تتنافر أصوات هذين الحيزين معا؛ فلا توجد معادلة فاؤها صوت حنكي أو لهوي، وعينها من الأصوات الأصلية، وتكون نتيجتها صفرا.
- ١- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+جهر+انفتاح) - نصر^(١)
 - ٢- اختلاف {(استعلاء+جهر / همس)} واتفاق (احتكاك+انفتاح) - نصر^(٢)
 - ٣- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+همس} واتفاق (انفتاح+استفال) - نصر^(٣)
 - ٤- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+جهر+استعلاء} واتفاق (انفتاح) - نصر^(٤)
 - ٥- اختلاف (انفتاح) واتفاق (احتكاك+همس+استعلاء) - نصر^(٥)
 - ٦- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك+همس+انفتاح) ← نصر+ضرب+فتح^(٦)
 - ٧- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك)+انفتاح+استفال} واتفاق (همس) - ضرب^(٧)
 - ٨- اختلاف (جهر+انفتاح) واتفاق (احتكاك+استعلاء) - فتح^(٨)

(١) في المعادلة : غ + ز ← نصر.

(٢) في المعادلتين : غ + س ← نصر

(٣) في المعادلة : ك + ز ← نصر.

(٤) في المعادلة : ق + س ← نصر.

(٥) في المعادلة : خ + ص ← نصر.

(٦) في المعادلة : خ + س ← نصر + ضرب + فتح (بمعنى).

(٧) في المعادلة : ك + ص ← ضرب.

(٨) في المعادلة : غ + ص ← فتح.

بمقارنة المعادلات من (١) إلى (٦) نلاحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف - من هذين الحيزين - في صفة الانفتاح، بالإضافة إلى ظهور صفة الجهر في أحد صوتي المضعف - على الأقل - لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر). على حين يؤدي اتفاق الصوتين في صفتي الهمس والانفتاح إلى تصرف المضعف على الأبواب الثلاثة دون اختلاف في الدلالة.

ومن المعادلات (٥)، (٧)، (٨) نلاحظ أنه عند اتفاق الصوتين في صفتي الهمس والاحتكاك، واختلافهما في الانفتاح لا يتصرف الفعل إلا على (نصر). أما عند اتفاقهما في الهمس، واختلافهما في الاحتكاك والانفتاح فلا يتصرفان إلا على (ضرب). وعند اتفاقهما في الاحتكاك واختلافهما في الهمس والانفتاح لا يتصرفان إلا على (فتح).

هـ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع النطعية عيناً :

- ١ - اختلاف (همس+انفتاح+استفال) واتفاق (انفجار) - نصر^(١)
- ٢ - اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار) + استعلاء} واتفاق {(جهر/همس) + انفتاح} - نصر^(٢)
- ٣ - اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار) + همس + انفتاح} واتفاق (استعلاء) - نصر^(٣)
- ٤ - اختلاف (همس) واتفاق (انفجار + انفتاح + استفال) - نصر^(٤)
- ٥ - اختلاف (استعلاء) واتفاق (انفجار + جهر + انفتاح) - نصر^(٥)
- ٦ - اختلاف (جهر + استعلاء) واتفاق (انفجار + انفتاح) - نصر^(٦)
- ٧ - اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار) + همس + استعلاء} واتفاق (انفتاح) - نصر^(٧)

-
- (١) في المعادلة : ك + ط ← صفر.
 - (٢) في المعادلتين : غ + د ← نصر،
 - (٣) في المعادلة : خ + ط ← نصر.
 - (٤) في المعادلة : ك + د ← نصر.
 - (٥) في المعادلة : ق + د ← نصر.
 - (٦) في المعادلة : ق + ت ← نصر.
 - (٧) في المعادلة : خ + د ← نصر.

خ + ت ← نصر.

٨- اختلاف {احتكاك ÷ انفجار} + جهر + استعلاء} و اتفاق (انفتاح) ← ضرب^(١) بمقارنة المعادلتين (٢)، (٨) نلاحظ أن اتفاق صوتي المضعف من هذين الحيزين في صفتي الجهر والانفتاح أو الهمس، فضلا عن الانفتاح، يميل بالمضعف إلى التصرف على (نصر)؛ على حين يؤدي اختلافهما في صفة الجهر واتفاقهما في الانفتاح إلى التصرف على (ضرب).

وبمقارنة المعادلات (٣)، (٧)، (٨) نلاحظ أن فاء المضعف - من هذين الحيزين - حين يكون احتكاكيا مهموسا، يتصرف الفعل على باب نصر فحسب، أما حين يكون الفاء احتكاكيا مجهورا فلا يتصرف المضعف إلا على (ضرب).

ومن المعادلات (٤)، (٥)، (٦) نلاحظ أن اتفاق صوتي المضعف في الانفجار يؤدي إلى تصرف الفعل على (نصر) فحسب.

و- الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع اللثوية عينا :

- ١- اختلاف (انفتاح) و اتفاق (احتكاك+جهر+استعلاء) ← صفر^(٢)
- ٢- اختلاف (استعلاء) و اتفاق (احتكاك+همس+انفتاح) ← صفر^(٣)
- ٣- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + انفتاح} و اتفاق (جهر+استعلاء) ← صفر^(٤)
- ٤- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + همس} و اتفاق (انفتاح+استعلاء) ← نصر^(٥)
- ٥- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + استعلاء} و اتفاق (جهر+انفتاح) ← نصر^(٦)
- ٦- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + جهر + استعلاء} و اتفاق (انفتاح) ← نصر^(٧)
- ٧- اختلاف (همس+انفتاح) و اتفاق (احتكاك+استعلاء) ← نصر^(٨)

(١) في المعادلة : غ + ت ← ضرب.

(٢) في المعادلة : غ + ظ ← صفر.

(٣) في المعادلة : خ + ث ← صفر.

(٤) في المعادلة : ق + ظ ← صفر.

(٥) في المعادلة : ك + ذ ← نصر.

(٦) في المعادلة : ق + ذ ← نصر.

(٧) في المعادلة : ق + ث ← نصر.

(٨) في المعادلة : خ + ظ ← نصر.

- ٨- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} + همس + انفتاح + استفال} ← نصر^(١)
- ٩- اختلاف {انفجار ÷ احتكاك} و اتفاق (همس + انفتاح + استفال) ← ضرب^(٢)
- ١٠- اختلاف (همس + استعلاء) و اتفاق (احتكاك + انفتاح) ← ضرب^(٣)
- ١١- اختلاف (جهر + استعلاء) و اتفاق (احتكاك + انفتاح) ← فتح + ضرب^(٤)
- من المعادلات (١)، (٢)، (٣) نلاحظ أن اتفاق صوتي المضعف في صفتي الجهر والاستعلاء واختلافهما في الانفتاح يؤدي إلى تنافر الصوتين، كما أن اتفاقهما في الهمس والانفتاح واختلافهما في الاستعلاء يؤدي إلى تنافرهما أيضا.

ومن المعادلات (٤)، (٥)، (٦)، (٨) نلاحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف في صفة الانفجار، فضلا عن ظهور صفة الجهر في أحد صوتيه - على الأقل - لا يتصرف الفعل إلا على (نصر).

ومن المعادلة (٧) نلاحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف في الإطباق والجهر لا يتصرف الفعل إلا على (نصر).

ونلاحظ من المعادلة (٩) أن اتفاق صوتي المضعف في الهمس والانفتاح، واختلافهما في الانفجار يؤدي إلى تصرف الفعل على (ضرب) فحسب.

ز - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الذلعية عينا :

- ١- لا يتنافر أي من أصوات هذين الحيزين معا.
- ٢- اختلاف {انفجار ÷ توسط} + همس + (ع: خيشومي) أو اتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر^(٥)
- ٣- اختلاف {انفجار ÷ توسط} + استعلاء + (ع: خيشومي) أو اتفاق (جهر + انفتاح) ← نصر^(٦)

(١) في المعادلة: ك + ظ ← نصر.
(٢) في المعادلة: ك + ث ← ضرب.
(٣) في المعادلة: خ + ذ ← ضرب.
(٤) في المعادلة: غ + ث ← ضرب + فتح (بمعنى).
(٥) في المعادلة: ك + ن ← نصر.
(٦) في المعادلة: ق + ن ← نصر.

- ٤ - اختلاف {انفجار +توسط}+استعلاء+{ع:جانبي}} واتفاق (جهر+انفتاح) ←
ضرب^(١)
- ٥ - اختلاف {انفجار +توسط}+همس+{ع:جانبي}} واتفاق (انفتاح+استفحال) ←
ضرب^(٢)
- ٦ - اختلاف {انفجار +توسط}+همس+{ع:مكرر}} واتفاق (انفتاح+استفحال) ←
ضرب^(٣)
- ٧ - اختلاف {احتكاك +توسط}+همس+استعلاء+{ع:خيشومية}} واتفاق (انفتاح) ←
ضرب^(٤)
- ٨ - اختلاف {احتكاك +توسط}+استعلاء+{ع:خيشومية}} واتفاق (جهر) +

انفتاح) ← فتح^(٥)
من المعادلتين (١)، (٢) نلاحظ أنه عند ظهور صفة الانفجار في فاء المضعف - من هذين الحيزين - بالإضافة إلى صفة الخيشومية في عينه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

من المعادلات (٣)، (٤)، (٥) نلاحظ أنه عند ظهور صفة الانفجار في فاء المضعف - من هذين الحيزين - بالإضافة إلى ظهور صفة الجانية أو التكرار في عينه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

ومن المعادلة (٦) نلاحظ أنه عند ظهور صفتي الاحتكاك والهمس في فاء المضعف - من هذين الحيزين - بالإضافة إلى خيشومية عينه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

-
- (١) في المعادلة : ق + ل ← ضرب.
(٢) في المعادلة : ك + ل ← ضرب.
(٣) في المعادلة : ك + ر ← ضرب.
(٤) في المعادلة : خ + ن ← ضرب.
(٥) في المعادلة : غ + ن ← فتح

ومن المعادلة (٧) نلاحظ أنه عند ظهور صفتي الاحتكاك والجهر في فاء المضعف - من هذين الحيزين - بالإضافة إلى كون عينه خيشوميا، لا يتصرف الفعل إلا على باب (فتح).

ج - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الشفهية عينا:

- ١- اختلاف (جهر + استعلاء) و اتفاق (احتكاك + انفتاح) ← صفر^(١)
- ٢- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) و اتفاق (همس + انفتاح + استفال) ← نصر^(٢)
- ٣- اختلاف (همس) و اتفاق (انفجار + انفتاح + استفال) ← نصر^(٣)
- ٤- اختلاف {(انفجار ÷ توسط) + همس + (ع:خيشومى)} و اتفاق (انفتاح + استفال) ← نصر^(٤)
- ٥- اختلاف {(احتكاك ÷ توسط) + استعلاء + (ع:خيشومى)} و اتفاق (جهر + انفتاح) ← نصر^(٥)
- ٦- اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار) + همس + استعلاء} و اتفاق (انفتاح) ← نصر^(٦)
- ٧- اختلاف {(احتكاك ÷ انفجار) + استعلاء} و اتفاق (جهر + انفتاح) ← ضرب^(٧)
- ٨- اختلاف {(انفجار ÷ احتكاك) + جهر + استعلاء} و اتفاق (انفتاح) ← ضرب^(٨)
- ٩- اختلاف (استعلاء) و اتفاق (احتكاك + همس + انفتاح) ← ضرب^(٩)

من المعادلة (١) نلاحظ تنافر صوتي المضعف إذا اتفاقا في الاحتكاك، واختلفا في الجهر والاستعلاء.

- | | |
|-------------------|--------------|
| (١) في المعادلة : | غ + ف ← صفر |
| (٢) في المعادلة : | ك + ف ← نصر. |
| (٣) في المعادلة : | ك + ب ← نصر. |
| (٤) في المعادلة : | ك + م ← نصر. |
| (٥) في المعادلة : | غ + م ← نصر. |
| (٦) في المعادلة : | خ + ب ← نصر. |
| (٧) في المعادلة : | غ + ب ← ضرب. |
| (٨) في المعادلة : | ق + ف ← ضرب. |
| (٩) في المعادلة : | خ + ف ← ضرب. |

ومن المعادلة (٥) نلاحظ أنه عند ظهور صفتي الاحتكاك والاستعلاء في فاء المضعف، وصفة التوسط في عينه لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ومن المعادلات (٢)، (٣)، (٤)، (٦) نلاحظ أنه عند ظهور صفة الانفجار في أحد صوتي المضعف - على الأقل - بالإضافة إلى صفة الهمس في فائه، لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ومن المعادلة (٦) نلاحظ أنه عند اختلاف صفات صوتي المضعف، وكون فائه احتكاكيا مهموسا مستعليا، لا يتصرف الفعل إلا على باب (نصر).

ومن المعادلة (٨) نلاحظ أنه عند اختلاف صوتي المضعف في الصفات، وكون فائه انفجاريا مجهورا مستعليا، لا يتصرف الفعل إلا على باب (ضرب).

ومن المعادلتين (٧)، (٩) نلاحظ أنه عند اتفاق صوتي المضعف في صفة الجهر واختلافهما في صفتي الانفجار والاستعلاء، يتصرف الفعل على باب (ضرب)، وكذلك عند اتفاق الصوتين في صفتي الهمس والاحتكاك، واختلافهما في الاستعلاء يتصرف الفعل على باب (ضرب).

خلاصة معادلات الأصوات الالهوية والحنكية فاء للمضعف

أ - الأصوات الالهوية والحنكية فاء مع الحلقية عينا :

- ١- اتفاق (احتكاك) ← صفر
- ٢- اختلاف (احتكاك ÷ توسط) واتفاق (جهر) ← صفر
- ٣- اختلاف { انفجار ÷ احتكاك } + همس ← صفر
- ٤- اختلاف { انفجار ÷ احتكاك } + جهر ← نصر
- ٥- اختلاف { انفجار ÷ توسط } + استعلاء ← نصر
- ٦- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس) ← ضرب
- ٧- اختلاف { احتكاك ÷ توسط } + همس ← ضرب
- ٨- اختلاف (انفجار ÷ توسط) واتفاق (استفال) ← نصر + ضرب

ب - الأصوات الالهوية والحنكية فاء مع نفسها عينا :

- ١- اختلاف { انفجار ÷ احتكاك } + (جهر / همس) ← صفر
- ٢- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) + (استعلاء) ← صفر
- ٣- اختلاف (احتكاك ÷ انفجار) واتفاق (استعلاء) ← ضرب
- ٤- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) واتفاق (همس) ← ضرب

ج - الأصوات الالهوية والحنكية فاء مع الشجرية عينا :

- ١- اختلاف (استعلاء) واتفاق (جهر) ← صفر
- ٢- اختلاف (همس) واتفاق (استعلاء) ← صفر
- ٣- اختلاف { انفجار ÷ احتكاك } + همس ← صفر
- ٤- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك) ← نصر
- ٥- اختلاف { انفجار ÷ احتكاك / مزج } واتفاق (همس) ← ضرب

د - الأصوات الالهوية والحنكية فاء مع الأسلية عينا :

- ١- اختلاف (استعلاء) واتفاق (احتكاك) ← نصر
- ٢- اختلاف { انفجار ÷ احتكاك } + (همس / جهر) ← نصر

- ٣- اتفاق {همس+استعلاء}-نصر
 ٤- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس)-ضرب
 ٥- اختلاف (جهر) واتفاق (استعلاء)-فتح

هـ - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع النطقية عينا :

- ١- اختلاف (همس+استفال) - صفر
 ٢- اختلاف (احتكاك÷انفجار) واتفاق (جهر / همس) - نصر
 ٣- اختلاف ((احتكاك÷انفجار)+همس) - نصر
 ٤- اختلاف (همس) واتفاق (استفال)-نصر
 ٥- اختلاف (استعلاء) واتفاق (انفجار) - نصر
 ٦- اختلاف ((احتكاك÷انفجار)+(جهر))-ضرب

و - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع اللثوية عينا :

- ١- اتفاق {احتكاك+(جهر / همس)}-صفر
 ٢- اتفاق (جهر+استعلاء)-صفر
 ٣- اختلاف ((انفجار÷احتكاك)+(جهر / همس)) - نصر
 ٤- اختلاف ((انفجار÷احتكاك)+استعلاء) - نصر
 ٥- اختلاف (همس) واتفاق (استعلاء)-نصر
 ٦- اختلاف (انفجار÷احتكاك) واتفاق (همس) - ضرب
 ٧- اختلاف (همس+استعلاء) واتفاق (احتكاك)-ضرب
 ٨- اختلاف (جهر+استعلاء) واتفاق (احتكاك) - فتح+ضرب

ز - الأصوات اللهوية والحنكية فاء مع الذلقية عينا :

- ١- اختلاف ((انفجار÷توسط)+(ع : خيشومي)) - نصر
 ٢- اختلاف ((انفجار÷توسط)+(ع : جانبي)) - ضرب
 ٣- اختلاف ((انفجار÷توسط)+(ع : مكرر)) - ضرب
 ٤- اختلاف ((احتكاك÷توسط)+همس) - ضرب

٥- اختلاف (احتكاك+توسط) و اتفاق (جهر) ← فتح

ح - الأصوات الالهوية والحنكية فاء مع الشفهية عينا :

- ١- اختلاف (جهر) و اتفاق (احتكاك) ← صفر
- ٢- اختلاف (انفجار ÷ احتكاك) و اتفاق (همس) ← نصر
- ٣- اختلاف (همس) و اتفاق (انفجار) ← نصر
- ٤- اختلاف ((انفجار / احتكاك ÷ توسط) + (ع : خيشومي)) ← نصر
- ٥- اختلاف ((احتكاك ÷ انفجار) + همس) ← نصر
- ٦- اختلاف ((احتكاك ÷ انفجار) / (انفجار ÷ احتكاك) + استعلاء) ← ضرب
- ٧- اتفاق (احتكاك + همس) ← ضرب